

توعية المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات

الخيانة الزوجية الإلكترونية

Awareness those about to get married to deal with the problems
of electronic marital infidelity

٢٠٢٣/٥/٣ تاريخ التسليم

٢٠٢٣/٥/١٨ تاريخ الفحص

٢٠٢٣/٦/٣ تاريخ القبول

إعداد

علي حسين علي حسن

Ali.14229189@social.aun.edu.eg

توعية المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الخيانة الزوجية الإلكترونية

اعداد وتنفيذ

علي حسين علي حسن

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى توعية المقبلين على الزواج من خطورة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت، كما هدفت أيضاً إلى توعية الشباب المقبلين على الزواج بأشكال الخيانة الزوجية عبر الإنترنت، كما هدفت أيضاً إلى توعية الشباب بالأسباب المؤدية إلى حدوث خيانة زوجية عبر الإنترنت، وتهدف أيضاً إلى توعية الشباب المقبلين على الزواج بالمخاطر المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الإنترنت. كما استخدمت الرسالة منهج المسح الاجتماعي بالعينة وهو أحد المناهج المستخدمة الرئيسية في البحوث الاجتماعية كما استخدمت الرسالة استمارة الاستبيان لجمع البيانات عن العينة المستخدمة في كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط. كما توصلت الدراسة إلى عدة توصيات ومقترحات من أهمها: الاهتمام بالشباب المقبلين على الزواج وعقد ندوات واجتماعات لتوعيتهم بخطورة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت، وجود مؤسسات متخصصة في المجال الأسري التي تقوم بتوعية المقبلين على الزواج وتوعيتهم ببناء أسرة مستقرة، وعقد جلسات مع الأفراد الذين قاموا بالخيانة الزوجية ومعالجتهم وتوعيتهم، والاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي لأفراد الأسرة، ومتابعة أفراد الأسرة لأبنائهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: توعية المقبلين على الزواج، الخيانة الزوجية الإلكترونية، شبكات التواصل الاجتماعي.

Awareness those about to get married to deal with the problems of electronic marital infidelity

Abstract

The current study aimed to educate those about to get married about the danger of infidelity online, and also aimed to educate young people about to get married about the forms of infidelity online, and also aimed to educate young people about the reasons leading to infidelity online, and also aims to educate young people about to get married about the dangers of infidelity online. The thesis also used the social survey methodology of the sample, which is one of the main methods used in social research, and the thesis also used the questionnaire form to collect data on the sample used in the Faculty of Social Work, Assiut University. The study also reached several recommendations and proposals, the most important of which are: paying attention to young people who are about to get married, holding seminars and meetings to educate them about the danger of infidelity via the Internet, the existence of specialized institutions in the family field that educate those who are about to marry and educate them about building a stable family, holding sessions with individuals who have committed marital infidelity, treating and educating them, the optimal use of social media for family members, and family members following up on their children in the use of social media.

Keywords: Awareness those about to get married, electronic infidelity, social networks.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يقول الله تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الروم: ٢١]

تعتبر الأسرة هي الحصن الطبيعي الذي يتولى حماية أبنائها ورعايتها وتنمية أجسادها وعقولها وأرواحها وفي ظلها تلقى مشاعر الحب والرحمة وتتطبع بالطابع الذي يلزمها مدي الحياة وعلى هدية ونورده تتفتح للحياة وتفسر الحياة الأسرية وتتعامل مع الحياة. والحياة الأسرية مبنية على اصلين عظيمين لا غنى عنهم لاستقرار الأسرة وسعادة أهلها وهما: المودة، والرحمة. ويتفق الباحثون في مجال دراسة العلاقات الأسرية على أهمية الأسرة، فهي نظام اجتماعي له وتقاليد خاصة به وله نفعه بالنسبة للمجتمع الكلي وبالنسبة للفرد، وذلك لأن الفرد في الأسرة له حاجاته الخاصة مثل التعبير عن نفسه وذاته، والأبناء في الأسرة هم النواة الأولى للمجتمع الإنساني ولا يمكن تصور مجتمع بشري قديماً وحديثاً أو معاصراً أو مستقبلاً لا يقوم على الأسرة وينهض على الوحدات الأسرية المكونة له وحتى التي يمتد تأثيرها إلى كافة النظم الحياتية في السياسة والاقتصاد وتشكيل وقت الفراغ والتعليم والفن والأدب وغيرها إنما يتأثر به نمط الأسرة وبكفاءتها في أداء وظائفها وحسن إنجازاتها لرسالتها. (الحبشي، ٢٠٢٠، ٢٢٤)

والأسرة هي الكيان الاجتماعي الأكثر تأثيراً في الأفراد ولكنه في ظل التغيرات المتعددة ومنها

التغيرات التكنولوجية بدأت تتعرض لمشكلات مختلفة اقتصادية واجتماعية وثقافية... حيث انتشرت شبكات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة كما أصبح مصطلح الإنترنت سائد في جميع مجالات الحياة، فهي تتدخل دون التأثير بالحدود الجغرافية للدول ومن أخطر هذه المشكلات التي تواجه الأسر هي مشكلة الخيانة الزوجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي حيث يقع أحد الزوجين أو كلاهما في علاقة محرمة مع طرف ثالث خارج إطار الزواج والتي تتدرج بداية من الرسائل الإلكترونية وصولاً إلى العلاقات الجنسية عبر الإنترنت. (صديق، ٢٠١٨، ١٨)

كما يرتبط نجاح الفرد بأدائه الصحيح لدوره الاجتماعي، وهذا الأداء يتطلب من الإنسان أن يمتلك مهارات معينة، تساعد على شغل دوره وحين يتخذ الفرد قرار الزواج، فإنه يستعد لاكتساب دور اجتماعي جديد في حياته، فقد كان بالأمس ابناً وسيصبح في الغد زوجاً، وبعد ذلك بفترة سيصبح أباً ويستمر دوره في اكتساب الأدوار. (أل مظف، ٢٠١٣، ١٨٢)

ويعتبر الزواج من أهم المراحل في حياة كل إنسان؛ فهو الخطوة الأولى نحو تأسيس الأسرة، والقاعدة الأولى لتشكيل المجتمعات البشرية، لهذا يفضل معظم الأشخاص الزواج مما يشبهونهم إلى درجة ما في الثقافة والتعليم والدين والعمر، وممن هم في مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والطبقي وفقاً للنظرية التشابه بين الطرفين.

وبناء عليه؛ فإن المقبل على الزواج يحتاج إلى أن يفهم شخصيته ويحدد احتياجاته، وتوقعاته،

وأفكاره، وأهدافه حتى يستطيع فهم نفسه أولاً؛ ومن ثم يمكنه أن يختار شريك حياة يكون متقارباً معه ومتكاملاً معه في هذا الأفكار والاتجاهات، كما ينصح المتخصصون في مجال الإرشاد الأسري أن يتعرف مقبلون على الزواج على أنفسهم وعلى شريك الحياة بشكل واضح حتى يتمكنوا من امتلاك توقعات واقعية عن الطرف الآخر، ومعرفة نقاط التشابه ونقاط الاختلاف وكذلك توقع طبيعة المشكلات التي قد يواجهونها مستقبلاً. (جليدان، ٢٠٢٠، ١٣٧)

كما قال الله تعالى (□ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا) (الأعراف - ١٨٩)

ويعتبر الزواج إحدى الخطوات الأولى في بناء الأسرة، من خلال التكافؤ في الانسجام في الحياة الأسرية، ويتوقف الزواج السليم على أسس الاختيار التي يسنها الشرع ويقرها المجتمع ويقبلها الأفراد لذلك فإنه زيادة عدد حالات الطلاق يأتي من الافتقار إلى التفاهم والزواج غير المتكافئ وعدم التوفيق في الاختيار الصحيح للطرف الآخر لذلك جاءت مجموعة من المشكلات الراهنة نتيجة الزواج العشوائي الذي يتم بدون أسس. (الغامدي، ٢٠١٠، ٢٧٩)

كما يعرف الزواج من الناحية الاجتماعية على أنه نظام اجتماعي جوهري مقيد بشرائع مختلفة، أما من الناحية النفسية فيعرف على أنه علاقة ديناميكية بين شخصين يتوقع فيها الأوقات الهادئة والعصبية. وحتى ينجح ويستمر الزواج فلا بد من الاستعداد والتهيؤ المناسب له بالشكل الصحيح ويمر الزوجان بمراحل مختلفة أثناء

حياتهما معاً، ولعل من أهم هذه المراحل، المرحلة التي يعرضها نموذج دوفال دورة حياة الأسرة الزوجية وهي مرحلة بداية الزواج، حيث من المهام النمائية لها: تأسيس زواج مشترك بصورة مرضية، وتوطيد زواج ناضج متبادل للطرفين والدخول في شبكة العائلة.

(ابو اسعد ، ٢٠١٤ ، ١٤٠)

ونحن الآن نعيش في عصر الاختيار منذ أن يعي الإنسان يواجه دائماً مواقف الاختيار فعلىنا أن يختار وعي طعامه وطريقة ظهوره ونوع ملبسه وألوان ملبسه وعليه أن يختار أصدقائه وهو أيضاً مطالب بأن يختار نوع تعليمه ولكن أهم تلك الاختيارات بالنسبة له هو اختيار شريك حياته كما هو أهم خطوة في حياة الإنسان وهو أهم بكثير من اختيار وظيفته حيث أن الوظيفة قد تتغير دون أن تؤثر عليه أثر كبير. لكن الإنسان يتزوج في نيته ألا يحدث تغير في حياته أي أنه يتزوج للحياة كلها. ونستطيع أن نقول أن الاختيار للزواج هو عملية اتخاذ القرار وهذا ما يقع الإنسان في الحيرة إذا انه يسأل نفسه دائماً على أي أساس هذا الاختيار.

(الساعاتي، ١٩٨٨، ٢١)

وقد تعرضت الأسرة للعديد من المشكلات المعاصرة في ظلل التغييرات التكنولوجية الحديثة حيث أصبحت الكيان الأسري يواجه أنماطاً من المشكلات الاجتماعية والظواهر السلبية التي تهدد استقراره، حيث تؤدي الي التفكك الأسري والكثير من المشكلات التي تهدد كيان الأسرة وتحد من قدرتها على أداء وظائفها بشكل طبيعي وحيوي نحو أفرادها.

(الغامدي، ٢٠١٠، ٢٧٣)

ومن المستحدثات التي ظهرت داخل الكيان الأسري استخدام الأنترنت ولقد شكل ظهور الأنترنت حدثاً عالمياً لفت انتباه العديد من الأشخاص من مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية والعلمية والثقافية، وأصبح الأنترنت جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، وأخذ يغزو كل مرافق الحياة، ومع هذا أصبح للأنترنت أشكال عديدة لمواقع التواصل الاجتماعي لتواصل الأفراد عليها، فظهرت العديد من المشكلات الناتجة من مواقع التواصل الاجتماعي ومن أهمها الخيانة الزوجية الإلكترونية. (عابد، زهير، ٢٠١٢، ١٣٨٩)

ومن هنا أصبحت الخيانة الزوجية الإلكترونية ظاهرة اجتماعية رائجة ومنتشرة وفي أغلب دول العالم ويظن الكثيرون أنها هي أن يتعرف الزوج على امرأة (أو امرأة مع رجل) ويقيم علاقات محرمة عبر شاشات الأنترنت. ولكن في حقيقة الأمر لا يقتصر على هذا الجانب فقط؛ بل يشمل كل علاقة غير جائزة شرعاً تنشأ بين الزوجة رجل آخر غير زوجها أو العكس فهي تعد علاقة محرمة سواء بلغ حد الزنا أو لم تبلغ. (الزيباري، ٢٠٢١، ٢٠٨)

كما تعتبر ظاهرة الخيانة الزوجية عبر الأنترنت ظاهراً ناشئة جديده تمارس على نطاق واسع من التكنولوجيا وكما تساعد الشخص على التواصل مع الشخص الآخر عن بعد وأحداث تجارب وتواصل مع البعض الآخر عن طريق غرف الدردشة والمحادثات الفيديو التي تساعد على إقامه عاطفيه وجنسيه عبر برامج التواصل.

(Sahni, Sanjeev P., and Garima)
(Jain.2018.2)

قد لا يكون مفتاح المشكلة في معرفة طريقة حدوثها، بقدر ما يكون في معرفة دوافعها، فالخيانة الزوجية، التي تعني قيام أحد الزوجين بإقامة علاقة غير شرعية مع طرف آخر خارجي، تتراوح ما بين كلمات الغزل، أو الحديث المسموع، والمشاهدة المباشرة عن طريق برامج التواصل، وصولاً إلى اللقاء الحقيقي في الواقع، والذي قد يصل في بعض الأحيان إلى إقامة علاقة غرامية، وربما علاقة محرمة شرعاً. (Ramanujam, P, Goyal, Y, & Sridhar, S. 2018.47)

وتعد مشكلة الخيانة الزوجية من الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق فقد أشارت بعض الدراسات أن العنف الجسدي بين الزوجين و الخيانة الزوجية من السلوكيات التي لا تقبل دينياً ولا اجتماعية ويمارسها البعض تحت مؤثرات نفسية أو عقلية أو بعد عن الدين أو غير ذلك من الأسباب التي تكسر الحاجز النفسي وتحطم العلاقات الزوجية. فقد ازدادت ظاهرة الخيانة الزوجية في السنوات الأخيرة مع الانفتاح الثقافي غير المحدود وأنماط التفاعل الاجتماعي الجديد من خلال الأنترنت بالإضافة إلى القنوات الفضائية التي أدت الي زيادة حالات الطلاق وتفكك الأسرة و كثرة المنازعات الزوجية و انعدمت الثقة بين الزوجين و أصبحت المنازعات هي الجو السائد في الأسرة . (محمد، ٢٠١٤، ٣٧٨)

والخيانة الزوجية من الظواهر الزوجية السلبية لأنها تصيب الزواج او العلاقة الزوجية في مقتل

وتكسر الصورة الجمالية وتبدد الثقة المتبادلة بين الزوجين و تقود في النهاية إلى الفشل الأسري الزريع كما أنها يكون لها آثار سلبية عديدة على الأسرة خاصة في حالة وجود الأطفال لأنهم الضحايا الأكثر تأثيرا في فشل العلاقة الأسرية و تختلف أسباب الخيانة الزوجية من مجتمع إلى آخر ومن شخص إلى آخر إلى أنه وسائلها وأدواتها مستمرة ومتجدده ومتطورة في كل المجتمعات حيث ظهرت حديثا ما يسمى بالخيانة الإلكترونية و أصبح بإمكان أي زوج أو زوجة خيانة الشريك عبر الإنترنت وهو يجلس بجانبه بأقل التكاليف ودون الحاجة إلى الخروج من المنزل دون أن يشعر الشريك الآخر الحقيقي بالحدود التي تنتهك. وبالرغم من عدم وجود تعريف محدد للخيانة الإلكترونية إلى أنه جميع التعريفات اتفقوا على عنصر مشترك وهو السرية confidentiality. (الوكيل ، ٢٠١٨،٦)

ولا شك في أن الزواج من أهم عناصر استقرار الإنسان وبه يستطيع الإنسان أن يؤسس كيانه الأسري ويحقق ذلك إحدى أهم حاجاته النفسية والسيكولوجية هو الهدف الذي يسعى النظام الأسري إلى تحقيقه من خلال الانسجام الشخصي بين الزوجين ومع بقاء الأسرة لذا يعد التوافق الزوجي شرط من شروط الحياة الزوجية الناجحة. (الغامدي، ٢٠١٦، ٦)

فالشباب قبل مرحلة الزواج لديهم حاجات ومتطلبات وتساؤلات عديدة تتعلق بكيفية اختيار شريك الحياة وطبيعة العلاقة الزوجية والتغيرات النفسية و الجسمية التي تحدث بين الزوجين

والقواعد الشرعية التي تنظم علاقة الزوجية ومسألة القوامه والإنفاق ودور الواجب علي كل من الزوجين لإقامة حياة أسرية جيدة تخلوا من المشكلات الأسرية التي تؤدي إلى تفكك الأسرة وهذا يؤكد على أهمية الأعداد والتثقيف الزوجي في مرحلة ما قبل الزواج حيث ثبت أن مشروع ابن باز الخيري المقيم في الرياض لبرنامج الإرشاد الزوجي والمعلومات الموثقة التي اطلقتها الشباب المقبلين على الزواج حول ما هي العلاقة الزوجية الصحيحة والحقوق والواجبات وتوزيع الأدوار داخل الأسرة والمشاركة العاطفية وغيرها جميعها إلى تحقيق الاستقرار والتوافق والرضا و الإشباع لدى الزوجين. (السبيبة، ١١٤، ٢٠١٣)

وهناك مقومات (عامه) يجب تعريفها للمقبلين علي الزواج وهي تعريفه هو ما هو الزواج وأهميته والحكمة منه و مشروعيته من الكتاب والسنة والإجماع وتعريف المقبلين علي الزواج بما هو الاستقرار الزواج وما هي الطرق التي تؤدي إليها و تعريف المقبلين على الزواج ببعض النصائح للسعادة الزوجية والاستقرار والبعد عن المشكلات وتعريف المقبولين أيضا بسبب فشل الحياة الزوجية التي ينبغي تجنبها لتحقيق الاستقرار الزواج وتعريفهم مقبلين على الزواج في حاجات كل من الزوجين للآخر وترتيبها. (القحطاني، ٢٠٠٥، ١٠٦)

وهناك مقومات أخرى ما قبل الزواج والتي تتمثل في تعريف المقبلين على الزواج بأسس ومعايير اختيار شريك الحياة ودوره في الاستقرار في الزواج وتعريف المقبلين على الزواج بفترة الخطوبة وأثرها على الاستقرار الزواج وتعريف

المقبلين على الزواج الاستشارة الاستخارة ودورها في تحقيق الاستقرار في الزواج في اختيار شريك الحياة وتعريفهم أيضا بالمشكلات التي تواجهها في الحياة الزوجية وكيفية حلها الاستفادة من تفكك وانهيار الأسرة وحدثت مشكلات أخرى التي تؤدي إلى إحداث خيانة زوجية. (سليمان، ٢٠١٧، ٦٨)

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة متخصصة تعتمد على أسس علمية ومهارات خاصة تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية لتدعيم حياة اجتماعية أفضل تتفق مع أهداف التنمية الاجتماعية والمعتقدات الإيمانية الراسخة.

وتشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين مهنة الخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي لدي الشباب المقبل على الزواج والحياة الأسرية السليمة وإلى فاعلية برنامج التدخل المهني في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي لدي المقبلين على الزواج والحياة الأسرية. (فوزي، ٢٠١٨، ٧)

وتهدف خدمة الفرد أحدي طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة الأسرة على التكيف مع المواقف المختلفة التي تتعرض لها بطريقة أفضل كما تهدف خدمة الفرد الأسرية إلى العمل على تماسك الأسرة و أساعدها وتحقق خدمة الفرد للأسرة وأهدافها والعمل على مساعدة الأسرة والأفراد على إيقاظ قدراتهم الكامنة والعمل على تنمية قدراتهم الشخصية ليتمكنون من القضاء على الصعاب التي يتعرض سعادتهم وليستقلو بحل مشكلاتهم التي تؤثر تأثيرا سيئا في حياتها

ومن أهم ما تعني به خدمة الفرد الروابط الأسرية فهي تعمل جاهدة لما يهدد كيان الأسرة حتى تتغلب على آثار السيئة وتحفظ للأسرة تماسكه وحياتها. (صديق ، ٢٠١٨ ، ٢٨)

ثانياً: الدراسات السابقة:

(أ): الدراسات السابقة الخاصة بالخيانة الزوجية الإلكترونية :-

تناولت مشكلة الخيانة الزوجية الإلكترونية العديد من الدراسات كما يلي :

ولقد اشارت دراسة (Dominello, N. H، 2013) بعنوان تجارب الحياه التي يعيشها الانسان مع شريك حياته (الخيانة الزوجية عبر الإنترنت) والتي استهدفت تحديد العوامل المسببة إلى خوض الانسان تجربته خيانة شريك الحياه عبر شبكات الأنترنت والتي توصلت إلي أحد الاسباب التي تجعل الفرد الي خيانة شريك حياته ومن اهم تلك الاسباب الجلوس لفتره كبيره على الانترنت واهمال شريك الحياه.

دراسة لانا بنت حسين بن سعيد (٢٠١٤): بعنوان دور المرشد الاسري في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية ، والتي أستهدفت في التعرف علي المرشدين الأسريين مع حالات الخيانة الزوجية وايضا التعرف علي كيفية القيام بعملية الدراسة في العمل مع حالات الخيانة الزوجية ، والتي استنتجت ان ٧٥% من المرشدين الاسريين لم يحصلو علي تدريب كيفية التعامل مع حالات الخيانة الزوجية .

ودراسة (David C. Dollahite and Nathaniel M. Lambert، 2004): بعنوان الجرائم الأخلاقية والإباحية عبر الإنترنت وأثرها

على المجتمع من منظور شرعي وقانوني و التي
أستهدفت تحليل ومعالجة لبعض المشاركين نحو
الأعمال على الإنترنت وغير المتصلين على
الإنترنت والخيانة. وتم إجراء التحليل وتوصلت
الي ثلاثة عناصر من الخيانة الجنسية
والخيانة العاطفية والمواد الإباحية الأهم من ذلك،
كشفت هذه الدراسة أن الأعمال على شبكة
الإنترنت من خيانة لا تدرج في فئة منفصلة
خاصة بهم. كشفت عن وجود فروق ذات دلالة
إحصائية على المتغيرات التابعة المجمعة للتفاعل
بين الجنسين حسب السن والعمر حسب حالة
العلاقة ، وتجربة جنس الانترنت.

كما اشارت دراسة عمر (٢٠١٩): التوافق
الزوجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياه
التي استهدفت في التعرف علي العلاقة بين
التوافق الزوجي مع معايير اختيار شريك الحياه
،والتي استنتجت بأن وجود علاقه ارتباط طردي
بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياه
ومحاور استبيان التوافق الزوجي عند مستوي
دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ فكلما زاد التوافق الزوجي
بمحاور "العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين،
والإشباع الجنسي، تحمل المسؤوليات الزوجية
،تحمل المشكلات".

كما أشارت ايضا دراسة ال مظف (٢٠١٣):
بعنوان دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط
للزواج وبناء الأسرة والتي استهدفت التعرف
علي دور برامج التأهيل للزواج في توعيه
بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة من خلال التعرف
علي محتواها ووسيله تقديمها ومدته الوقت التي
تقام فيه وتوصلت هذا الدراسة الي تمثيل اهداف

الزواج ،والثقافة الجنسية والحوار بين الزوجين
ابرز الموضوعات التي تناولتها .

كما اوضحت دراسة مجلخ (٢٠١٨): بعنوان آثار
شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات
الزوجية والتي استهدفت الي التعرف علي وسائل
إعلام الجديدة أو ما تعرف باسم شبكات
التواصل الاجتماعي وتهدف أيضا إلي تحديد آثار
شبكات التواصل الاجتماعي علي الحياه
الاجتماعية من خلال تأثيرها على العلاقة الزوجية
وتوصلت الدراسة إلي إن شبكات التواصل
الاجتماعي هي نتائج للتطور الذي عرفته وسائل
الأعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأن
تأثيرها يكون سلبي ومدمر على العلاقات الزوجية
التي قد تصل إلي حد الطلاق.

دراسة هبة بهي الدين ربيع (٢٠٠٩): بعنوان
بعض السمات الشخصية والديموغرافية المنبئة
والتي تهدف الدراسة الي تحديد اهم الدوافع
والسمات الشخصية والديموغرافية التي تنبئ
بمثل هذا النوع من العلاقات بالإضافة الي محاولة
تحديد بعض الآثار الناتجة عن مثل هذا النوع من
العلاقات على العلاقات الزوجية . بالخيانة
الزوجية عبر الإنترنت والتي توصلت إلى أن
الوازع الديني يسهم بشكل أكبر من المتغيرات
الأخرى في التوجه نحو تقييم العلاقات بالخيانة
الزوجية يليه متغيرا الجنس والعمر كما وجد
تباين بين لأثر العلاقات العاطفية عبر الشبكة
بتباين الجنس في اتجاه الزوجات بينما انعدم
تأثير متغير العمر ومتغير الفترة المنقضية على
الزواج.

وأشارت دراسة شحاته (٢٠١٣): بعنوان
تداعيات الخيانة الزوجية والتي استهدفت الي
التعرف علي العوامل الاجتماعية المؤدية الي
الخيانة الزوجية عبر الأنترنت وأيضا التعرف
علي العوامل الاقتصادية المؤيدة إلي الخيانة
الزوجية عبر الانترنت كما توصلت إلي أن أهم
دوافع الخيانة الزوجية وهو الاحلال والتحلل من
الأخلاق والقيم .

كما أشارت دراسة (Cravens . D.j et al،
2012): بعنوان " مشكلة الخيانة الزوجية عبر
فيس بوك" والتي تهدف إلي التعرف على تجارب
الأزواج الذين يتعرضون لخيانة أزواجهم عبر
الفيس بوك ، والعمليات الاجتماعية والنفسية
الأساسية التي تحدث عند اكتشاف سلوكيات
الخيانة، وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة اكتشاف
الخيانة الزوجية من أكثر التجارب المؤلمة والتي
ينتج عنها الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية
ومن أهمها الإصابة بالاكتئاب وحدث الطلاق أو
الانفصال.

(ب): الدراسات السابقة الخاصة بتوعية المقبلين
على الزواج :-

دراسة هالة شريف جمعة مصطفى (٢٠١٠):
بعنوان " تصور مقترح لدور الأخصائي
الاجتماعي مع جماعات الشباب لإعدادهم للحياة
الأسرية" وكان من أهداف الدراسة تحديد
المعارف والمهارات والأدوار التي يجب أن
تتوافر لدي الأخصائي الاجتماعي في تعامله
مع جماعات الشباب لإعدادهم للحياة الأسرية
وقد أوضحت نتائج الدراسة أن
الأخصائيين الاجتماعيين لديهم معارف متنوعة

تتصل بالمسئوليات الزوجية والعلاقة بين
الزوجين وإدارة شئون الاسرة، والضغوط
الحياتية، تربية الأبناء، وأن الأخصائيون
الاجتماعيون يمارسون أدوارهم المهنية مع
جماعات الشباب لإعدادهم للحياة الأسرية
والمتمثلة في دور المستشار، المنسق،
الوسيط، المنشط، المرشد ، الممكن،
والموجه.

كما أشارت دراسة حسن (٢٠١٩): بعنوان
اشتراط دورة تأهيله للمقبلين على الزواج في
المشروعية والحاجة والتي تهدف الي تثقيف
الشباب المقبلين على الزواج وعلاقته بتخطي
المشكلات والحد من نسبة الطلاق في المجتمع
وتوصلت الدراسة إلي إن الحاجة للتأهيل القبلي
للمقبلين على الزواج أصبحت ملحة ،وتساهم في
الحد من نسبة الطلاق و الخلافات الزوجية وأن
اشتراط دوره تأهيل المقبلين على الزواج أمر
طبيعي ومشروع .

دراسة البلوشي (٢٠١٩): بعنوان أسس تكوين
الأسرة في الشريعة الإسلامية ،دراسة تأصيلية
والتي استهدفت الدراسة إلى بيان أسس تكوين
الأسرة في الشريعة الإسلامية، وذلك من
أجل توعية المقبلين على الزواج كهذه الأسس،
التي إذا ما روعيت في الحياة الزوجية،
واهتدى الزوجان هديها، وسارا على دربها
قامت الأسرة على أساس قوي سليم، والتي
توصلت الي ثلاث نتائج هامة حسب مراحل
تكون الأسرة، وهي أسس النشأة
والبواكير، من خلال حسن الاختيار والخطبة،
وأسس البناء والتكوين، من خلال الرضي

وصداق الزوجية، وأسس الاستمرار، من خلال قيام الزوجة بحقوق زوجها وقيام الزوج بحقوق زوجته.

دراسة (Gwen D. Sandstorm, 2004): بعنوان "أثر التوجيه الزوجي للاستفادة منه في برنامج ما قبل الزواج" واستهدفت تلك الدراسة تقييم تصور المتدرب لعملية توجيه مرشدي الزواج في برنامج ما قبل الزواج. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن لمرشدي الزواج دور في برنامج ما قبل الزواج، وأن التوجيه قبل الزواج الذي يقدمه مرشدي الزواج له فائدة كبيرة في توجيه الأزواج ومساعدتهم لكي يكون لديهم توقعات أكثر واقعية للزواج وتقديم الدعم الذي أعطاهم ثقة أكبر في بدء الزواج.

دراسة (Travis sanders, 2009): بعنوان "المشورة قبل الزواج: وتقييم مدي استعداد الأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز مدخل الوقاية من الطلاق" واستهدفت تلك الدراسة اختبار اتجاهات ومعتقدات ومعارف وممارسة الأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بالاستشارة قبل الزواج. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأخصائيين الاجتماعيين يعتقدون أن الاستشارة قبل الزواج تساعد الأزواج علي البقاء معاً، وهم على استعداد لأن يقوموا بدور مقدمي الخدمات وأن يقبلوا الإحالات من رجال الدين، ويشعرون بالراحة عند تقديم المشورة قبل الزواج، وعلي استعداد للترويج لها داخل المجتمع، كما تشير النتائج أيضاً أن الخدمة الاجتماعية غير مستغلة للمساعدة في منع

الطلاق والضغط الزوجي وتأثيراته المتعدد علي البالغين والأطفال.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:-

المدخل الوقائي Preventive Approach: يعد المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية من الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية في العالم العربي وفي جميع الدول النامية . هذا ويستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا المدخل قبل حدوث المشكلة Pre Problem Stage - ، وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها ، فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تفادي المشكلات المتوقعة أو التنبؤ بها . ويتبنى المدخل الوقائي الأهداف الوقائية السابق ذكرها . والخدمة الاجتماعية عندما تضع الأهداف الوقائية نصب اهتمامها وتستخدم المدخل الوقائي في ممارستها يطلق عليها " الخدمة الاجتماعية الوقائية " Preventive Social Work وهي موضوع كتابنا هذا . إن المدخل الوقائي يبدأ العمل به قبل حدوث أو وقوع المشكلة ، لا يمثل رد فعل للمشكلات Proactive and not Reaction كما في المدخل العلاجي . أيضا في المدخل الوقائي يكون عنصر الزمن Time في صالحنا وذلك بدلا من اتباع اسلوب الانتظار و الملاحظة و الذي يكون في عنصر الزمن في صالح للمشكلات . كما ان المدخل الوقائي افضل من المدخل العلاجي حيث انه يوفر الوقت الجهد والتكاليف ويخفف العبء العلاجي بصفه عامه ،وبالإضافة الي انه يساهم في ترشيد استخدام موارد الرعاية الاجتماعية التي تعاني من عجز

ونقص واضح في جميع الدول وخاصة النامية منها . (رشاد عبد اللطيف، ٢٠٠٧) أن أمثال الأمم ثمرة تجاربها ، وهي منائر يهتدي بها الناس في حياتهم والمثل الشعبي يقول الوقاية خير من العلاج Prevention is Referable to Treatment ، أو درهم وقاية خير من قنطار علاج .

وللأسف نحن نرفع هذا المثل أو الشعار ونرددته كثيرا دون أن نحوله في معظم أمور حياتنا إلى سلوك عملي ، والسؤال الذي يطرح نفسه هو : هل الوقاية من المشكلة تستحق المحاولة؟ أم ننتظر حتى تحدث المشكلة ونتحرك لمواجهتها ؟ والإجابة : نعم الوقاية تستحق المحاولة . إن أفضل علاج ضحايا المشكلات واحدا تلو الآخر .

أخيرا إن الوقاية سوف تؤدي إلى خفض عدد الذين يعانون من المشكلات وبالتالي زيادة شعور الناس بالأمن والطمأنينة وزيادة إنتاجيتهم ، بل إن الوقاية بدلا من الانتظار حتى تحدث المشكلة ثم نتحرك لعلاجها ، تحقق مزيدا الاحتراف للناس ، وتحافظ على القدرة الإنسانية لديهم وتوفر طاقاتهم الدراسة أو الإنتاج بدلا من أن تضيع في المعاناة من هذه المشكلات ، أو يضيع وقتهم في المستشفى لوقوعهم فريسة للأمراض ، أو في وحدة رعاية الأحداث أو القضاء عقوبة لاقترافهم سلوكا جانا .

ومشكلات الناس ليس أمرا جديدا أو حديثا أو غريبا علينا ، فكلنا يعرفها ويمكن التنبؤ بها ، بل أن هناك بحوثا ودراسات وكتبا عديدة لا حصر لها حددت المشكلات والأزمات والضغوط التي يقابلها الناس. (ابو النصر، ٢٠٠٨، ٣٤-٣٥)

رابعاً: صياغة مشكلة الدراسة:-

ومن خلال التوضيح السابق لمدخل المشكلة نجد أن مشكله الدراسة تهدف الي توعية المقبلين على الزواج بعدة نقاط هامة التي تساعدهم في تحقيق حياة أسريه سليمة خالية من أي مشكلات عن طريق توعية المقبلين على الزواج باختيار شريك الحياه المناسب من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية تجنباً من حدوث أي مشكلات وتوعية المقبلين على الزواج بأسباب التفكك الاسري الناتج من احدث خيانة زوجيه داخل أسر سابقه تم أحداث خيانة زوجيه بها وكذلك أيضا توعية المقبلين علي الزواج علي الاستخدام الجيد للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي حتي لا يتم اتجاه أحد طرفي الأسرة للتفكير في أحداث خيانة زوجيه عبر الإنترنت . ومما سبق استنتجنا تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما مدى وعي المقبلين على الزواج بمخاطر الخيانة الزوجية عبر الإنترنت من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد؟

خامساً: أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:-

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:-

١. يعد الاستقرار الزوجي دراسة مهمة في توعية المقبلين علي الزواج على تحقيق الاستقرار الزوجي وتفادي أحداث خيانة زوجية مستقبلا .

٢. زياده اعادا المقبلين علي الزواج وفقا احصائيات (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصائيات، ٢٠١٥) بأن تزايد نسب الطلاق للمتزوجين حديثا حيث اشارات الاحصائيات الي ان (١٢%) من حالات

سادساً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي :

حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدفاً رئيسياً يتمثل في: "معرفة وعي المقبلين علي الزواج بمخاطر الخيانة الزوجية عبر الإنترنت" وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتحدد فيما يلي :

تحديد مستوي وعي الشباب المقبلين علي الزواج بأشكال الخيانة الزوجية عبر الإنترنت. وتحديد مستوي وعي الشباب المقبلين علي الزواج بالأسباب المؤدية الي الخيانة الزوجية عبر الإنترنت. والعمل علي وعي الشباب المقبلين علي الزواج بالمخاطرة المترتبة علي الخيانة الزوجية عبر الإنترنت. والتوصل الي برنامج وقائي مقترح لتوعيه الشباب المقبلين علي الزواج بخطورة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت.

سابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسي هو: ما معرفة وعي المقبلين علي الزواج بمخاطر الخيانة الزوجية عبر الإنترنت؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :-

١. ما مستوي وعي الشباب المقبلين علي

الزواج بأشكال وصور الخيانة الزوجية

عبر الإنترنت؟

٢. ما مستوي وعي الشباب بالأسباب

المؤدية الي الخيانة الزوجية عبر

الإنترنت؟

الطلاق تحدث في السنة الاولى بينما (٩%)

في السنة الثانية ،وهناك نحو ٢١٦٠٠٠

حاله طلاق سنويا امام محاكم الأسرة بمصر

،وتقع (٦٠٠)حاله طلاق يوميا

بمعدل(٢٥)حالة كل ساعه وأكثر من

(١٨٠٠٠)حالة طلاق في الشهر ،كما بلغ

اجمالي عدد حالات الخلع والطلاق عام

٢٠٢١ إن ٤% من حالات الطلاق حدثت بعد

أحكام قضائية نهائية، بينما بلغت حالات

الخلع ٨٠% من أحكام الطلاق النهائية،

بحوالي ٧ آلاف حالة.

٣. خطورة المشكلات المترتبة على الخيانة

الزوجية التي تؤدي الي تفكك الأسرة

واحداث المشكلات بها التي تؤدي خطورتها

على الأبناء وليس الزوج والزوجة فقط .

٤. تتمثل أهميه الدراسة في قلّه الدراسات

الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة

خاصة في هذا الموضوع -قدر علم الباحث.

٥. زيادة حالات التفكك الأسري الناتج دراسات

سابقة عن الخيانة الزوجية الإلكترونية مما

أدي الي أهميه الدراسة لدراسة هذا

الموضوع.

٦. الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل

الاجتماعي الذي ادي الي دراسة هذا

الموضوع لتوعيه المقبلين علي الزواج

لاستخدام الانترنت بصوره سليمة.

٧. قلّه التوعية الجيدة للمقبلين علي الزواج في

اختيار شريك الحياه السليم التي يؤدي الي

تحقيق حياه اسريه خاليه من أي مشاكل

تؤدي الي التفكك .

(Fairfax, C.2017.85)

المفهوم الاجرائي للزواج:- ويعرف المفهوم
الاجرائي في عدة نقاط وهي :-

١. أتفاق بين رجل وامرأة علي علاقة شرعية
يقرها الدين والمجتمع بهدف الاستمرارية.
٢. ينتج عن هذا العلاقة أنجاب الاطفال والأبناء
وبناء أسرة مستقرة.

٣. ويترتب علي هذا الاستقرار مجموعة من
الحقوق والواجبات المرتبطة بالمكانات
والادوار المكتسبة عن طريق الزواج .

(٢) تعرف الخيانة الزوجية على انها " علاقة بين
شخصين يسودها علاقه الغش وعدم الرضا التي
تؤدي الي تدمير الأسرة. (Zare.2011.180)
كما تعرف ايضا "هي علاقه رومانسية او جنسيه
مع شخص آخر والذي تبدأ من الاتصال عبر
الانترنت ويتم الاحتفاظ بها بشكل رسمي من خلال
المحادثات الإلكترونية التي تحدث من خلال البريد
الالكتروني وغرف الدردشة والمشاهدة عبر
كاميرات الفيديو او اي وسائل اخري. (علي،عبير
حسن ،٢٠٢٢،٢٠١٣)

وهناك أيضا تعريف الخيانة الزوجية عبر
الإنترنت وهي ممارسة من خلال عدد من
الأنشطة والبرامج عن طريق الصداقة وارسل
الصور والمحادثات السرية داخل غرف الدردشة
للوصول إلى علاقة عاطفية سرية . (علاقة خارج

نطاق الزواج) (G.desai.jha.2018.148)

وايضا الخيانة الزوجية الإلكترونية:-تعتبر
الخيانة الزوجية من الظواهر الزوجية السلبية
لأنها تصيب الزواج والعلاقة الزوجية في مقتل
وتكسر الصور الجميلة وتبدد الثقة المتبادلة بين

٣. ما مستوي وعي الشباب بالمخاطرة
المرتتبة علي الخيانة الزوجية عبر
الإنترنت؟

٤. ما هو البرنامج الوقائي المقترح لتوعية
الشباب المقبلين علي الزواج بخطورة
الخيانة الزوجية عبر الإنترنت؟

ثامناً: مفاهيم الدراسة:

(١) الزواج.

(٢) الخيانة الزوجية.

(٣) شبكات التواصل الاجتماعي.

(٤) المدخل الوقائي في خدمة الفرد.

(١) الزواج:-

"هو علاقه شرعية بين رجل وامرأة حللها الله
سبحانه وتعالى لإشباع احتياجات نفسية
 واجتماعية وجنسية لدي الأفراد ويترتب عليها
مجموعه من الحقوق والواجبات للطرفين .
(الشبيب ،هيا ،٢٠١٧، ١٨٨)

ويعرف بأنه ضرورة اجتماعيه بيولوجية ،وهو
المؤسسة الاجتماعية التي تسمح لاثنتين من
البشر البالغين ينتميان ألي جنسيين مختلفين (ذكر
وأثني) أن يعيشان معا ويكونا اسره وينجبا نريه
يعترف بها المجتمع ،ويعتبرهم افرادا ،كما ان
الزواج هو الرابطة الشرعية والقانونية
والاجتماعية التي تعترف بها ثقافه المجتمع ،لذا
فأن الشرعية هي السر كن الاول في نظام الزواج
 . (الغامدي ،محمد بن سعيد، ٢٠١٠، ٢٨١)

كما يمكن أيضا تعريف الزواج بأنه تلك الرابطة
المقدسة التي تجمع بين ذكر وأثني، ويعد الهدف
من هذه الرابطة هو تحقيق العديد من الاحتياجات
النفسية وتلبيتها كالزواج والاستقرار والإنجاب.

الزوجين وتقودهم في النهاية إلى الفشل الأسري الذي لها اثر سلبي على الأسرة في حال وجود أطفال لأنها الضحايا الأكثر تأثير .

ويعرفها البعض على أنها" التفاعل مع الآخرين عبر الكاميرا أو إرسال الرسائل العاطفية بمعنى آخر الخيانة الزوجية الإلكترونية تشمل على عنصر "السرية" من خلال اغلاق غرف الدردشة أو اللجوء الى فتح الكاميرات للتحدث مع الآخرين .

فهناك ثلاث انواع من الخيانة الزوجية الإلكترونية : (الوكيل، سيد ، ٢٠١٨ ، ٧)

١. الخيانة الزوجية الجسدية.

٢. الخيانة الزوجية الإلكترونية العاطفية.

٣. الخيانة الزوجية الإلكترونية الجسدية العاطفية.

كما تعرف الخيانة الزوجية الإلكترونية : حدوث علاقة جنسية غير شرعية بين فرد واخر الذي تربطهم علاقة داخل غرفه دردشه عبر الانترنت او الاتصال بالتليفون ا وغير ذلك وهذا الخيانة تنكرها الشرائع الدينية. (بدري، اسماء ، ٢٠١٨ ، ٤٣٧)

تعريف الخيانة الزوجية :اجرائيا

انها انتهاك القواعد التي تنظم علي مستوي العلاقة الحميمة العاطفية او الجسدية مع الناس خارج العلاقة الزوجية .

وتقسم الخيانة الزوجية الي شكلين في هذه الدراسة: (الوكيل، سيد، ٢٠١٨ ، ٧)

١- السلوكيات الجنسية: وهي اي سلوك ينطوي على الاتصال الجنسي سواء الكترونيا عن طريق برامج التواصل او التقبيل واللمس او الجماع.

٢- السلوكيات العاطفية: وهي التعلق او المودة لشخص اخر يمكن ان ينطوي علي سلوك المزاح والاحداث الحميمة او الوقوع في الحب.

(٣) مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

" مجتمعات على شبكة الانترنت تتيح السماح للمستخدمين إعادة الاتصال والبقاء علي مواقع ويب تقدم مجموعه من الخدمات للمستخدمين مثل

١. المحادثات الفورية

٢. الرسائل الخاصة

٣. البريد الالكتروني

٤. الفيديو

وهذه الوسائل تساعد للوصول الاشخاص مع بعض . (جميل ، سليمان ، ٢٠١٩ ، ١٥٥)

كما تعرف ايضا "هي خدمات الكترونيه تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصيه كما تسمح لهم بالتواصل مع الاخرين . (مسعودات ، احمد ، ٢٠١٢ ، ٧٤٩)

المفهوم الاجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي:

١. منظومه من الشبكات التي للمشارك

فيها بإنشاء حساب خاص به

٢. يتم ربط الحساب الشخصي بها

للتواصل مع اعضاء اخرين لديهم

نفس الاهتمامات والهوايات او

جماعه من اصدقاء الجامعة

٣. وتنقسم هذه الشبكات الي عدة

انواع تتمثل في برامج

٤. يتم التواصل علي البرامج حسب

رغبة الشخص سواء تواصل فيديو

او عن طريق الدردشة بالرسائل

٥. وهناك العديد من انواع البرامج
مثل الفيس بوك، الانستجرام،
الواتساب، الايمو، تليجرام.
٤) المدخل الوقائي في خدمه الفرد :
بالنسبة للغة العربية نجد أن كلمتي : أتقى ،
وتوقى تفيدان نفس المعني فالوقاية تعني الصيانة
عن الأذى ، والحماية ، ويقال : اتقى الشيء (أو
توقاد) بمعنى حذره ، وتجنبه عقابه فتجنب ما
يكره . ومن هنا فالكلمة تفيد الخوف والخشية ،
أي أمثال أوامره ، و اجتناب نواهيه وبذلك تتمثل
الدلالات اللغوية لكلمة الوقاية في : الحفظ ،
والصيانة و الحماية . أما بالنسبة للغة الإنجليزية
فإن كلمة Prevention تستخدم لتنفيذ المنع
أو الإعاقة الظاهرة سلبية .

(فضلي، ٢٠٠٦ ، ٩٣٣)

الوقاية Prevention: لغويا هي من الفعل
وقى بمعنى صانه من الأذى ، وأيضاً في
prevent تعني يمنع من الوقوع ويحول بين
شيء وآخر، ويصد الشيء ، أي أن الوقاية تشير
الي الحماية والصيانة والتنبيه والحفظ والدفاع
عن. فالوقاية هي مجموعة من التدابير تتخذ
بحسب وقوع المشكلة أو نشوء مضاعفات
لظروف بعينها ، أو المشكلة قائمة بالفعل ويكون
هدف هذه التدابير القضاء الكامل أو الجزئي علي
مكان وقوع المشكلة (أبو النصر، ٢٠٠٨).

أيضا هناك من يعرف الوقاية تتضمن ذلك
التنبؤ بالصعوبات والمشكلات سواء كانت
شخصية أم اجتماعية واتخاذ التدابير الوقائية
لتلافي وقوعها عن طريق برامج بناءة.
(عبدالقادر، ٢٠٠٩)

المدخل الوقائي: يعرف المدخل الوقائي في
الخدمة الاجتماعية هو وقاية العملاء من
المشكلات قبل حدوثها وبالتالي توفير طاقاتهم في
الدراسة أو الإنتاج بدلا من أن تضيق في المعاناة
من هذه المشكلات أو يضيع فالمدخل الوقائي
يساهم في ترشيد استخدام موارد الرعاية
الاجتماعية التي تعاني من نقص واضح في جميع
الدول وحماية النامية منها (أبو النصر، ٢٠٠٩)

كما انها "الوقاية هي خطوة تسبق العلاج
وتعمل على تقليل الحاجة اليه، ومحاولة
لمنع حدوث المشكلة بأنهاء الاسباب المؤدية الي
ذلك" (هاشم، ٢٠٠٨ ، ٢٠٧)

"هي عملية منظمه مدروسة تستهدف حمايه
وتغير اتجاهات وآراء ، وأفكار ومواقف الفرد
والجماعة لقضيه ، وترشيدهم الي حقيقه المواقف
والظواهر المحيطة بهم ،ومن ثم تمكينهم من
التفاعل والتعامل معها بيقظه وفهم" (أل مظف،
٢٠١٣ ، ١٣١)

مفهوم البرنامج الوقائي :

اولان مفهوم البرنامج الوقائي "Prevention
Program" ما تقوم به الأفراد لإشباع حاجاتها،
ولقد كان البرنامج مرادفا للنشاط غير أن المفهوم
الحديث ينضمن جميع ما تقوم به الأفراد من
أعمال وأنشطة وما يرتبط بذلك من تفاعل
وعلاقات وخبرات تصمم وتنفذ بمساعدة
الأخصائي وتهدف إشباع حاجات الأفراد
وتحقيق نمو الفرد. (محمود، ٢٠١٠ ، ٥٣)

مفهوم البرنامج الوقائي اجرائيا:

١. مجموعة من الانشط التي تقدم للأفراد في

فترة زمنية معينة.

٢. يتضمن البرنامج علي دورات وجلسات ولقاءات التي تهدف الي التوعية بمخاطر الخيانة الزوجية عبر الإنترنت.
 ٣. يهدف هذا البرنامج معرفة الافراد بصور واشكال الخيانة الزوجية.
 ٤. كما يهدف البرنامج معرفة الافراد الأسباب التي تؤدي الي حدوث الخيانة الزوجية.
 ٥. التي يسعى البرنامج في وصول الافراد الي درجة النضج التي تساعدهم في الحفاظ علي الاسرة .
- مفهوم الخدمة الاجتماعية الوقائية :-

١. وحدة العمل تتمثل في الأفراد والجماعات والمعرضين للمشكلات والمخاطر وللانحراف أكثر من غيرهم.

- ١- مواقف الحياة المختلفة مثل مواقف الشدة والقلق والتوتر والضغط والأزمات والمشكلات.
٢. مؤسسات المجتمع سواء حكومية أو أهلية تلعب دورا مباشرا أو غير مباشر لوقاية الافراد والجماعات والمنظمات والمجتمع من المشكلات سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تعليمية...

٣. الأخصائي الاجتماعي يعمل في مؤسسة مهنية يمارس فيها المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية بجوار المدخل العلاجي والمدخل التنموي.
٤. العلاقة المهنية وهي العلاقة التي تربط العملاء بالمؤسسة

- وبالأخصائي الاجتماعي بهدف تحقيق المساعدة.
٥. البيئة المحيطة وتمثل جميع ما سبق بالإضافة الي البيئة الطبيعية بكل ما تشمل عليه مجموعة من القيم تؤكد قدرة الانسان علي مواجهة المواقف المختلفة ،والقدرة علي اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف التي يسعى اليها وتقوية في الواقع من دائرة الانحراف.

٦. التعرف على مصادر الضغوط التي يتعرض لها الفرد ثم العمل على تدعيم قدراته على مواجهتها وتحقيق الأهداف الإيجابية التي تسعى اليها.

٧. تصميم البرامج والخدمات التي يتضمنها المدخل الوقائي بشكل يزيد من فاعلية الفرد في مواجهة مشكلات متوقعة وتنمية قدراته على مواجهتها قبل حدوثها. (جميل، سليمان ، ١٦٢، ٢٠١٩)

تاسعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

- أولاً: نوع الدراسة:-
انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة، وهي الدراسة الوصفية التحليلية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها، لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحديد البرنامج الوقائي المقترح لتأهيل المقبلين على

الزواج للتعامل مع مشكلات الخيانة الزوجية الإلكترونية من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد، من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

▪ ثانياً: المنهج المستخدم:-

يعتبر منهج المسح الاجتماعي هو أحد المناهج المستخدمة الرئيسية في البحوث الوصفية، والذي يهتم بدراسة الوقائع والاحداث الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات كمية عنها للاستفادة منها في تحديد البرنامج الوقائي المقترح لتأهيل المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الخيانة الزوجية الإلكترونية من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد. وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة للشباب الجامعي المقبلين على الزواج من طلاب الفرقة الرابعة، وعينة من الخبراء والمتخصصين في مجال مشكلات الاسرية.

▪ ثالثاً: مجالات الدراسة:-

١- المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة اسيوط.

- وترجع مبررات اختيار المجال المكاني للدراسة للأسباب التالية:

أ-توافر العينة التي يتم تطبيق الدراسة عليها في تلك الكلية .

ب-سهولة التواصل مع العينة نتاج المداومة للنزول للتدريب الميداني بشكل منتظم.

ج-ترحيب المسؤولين داخل الكلية علي مساعدة الباحث للتطبيق.

٢- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة من الشباب الجامعي المقبلين على الزواج من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط وعددهم (٣٤٠) فرد.

٣-المجال الزمني:

تم اجراء هذه الدراسة ميدانيا وجمع البيانات من فترة (٢٠٢٣/٢/١) الي (٢٠٢٣/٣/١٥) رابعاً: أدوات الدراسة:-

تعتبر الاداة في البحوث والدراسات بمثابة الوسيلة العلمية التي سوف يستخدمها الباحث في جمع البيانات من المفردات في المجتمع الذي يحدده وتحقيقاً لأهداف الدراسة واتساقاً مع منهاجيتها ومتطلباتها فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الادوات البحثية التي تتفق مع طبيعة الدراسة ونوعية الاستراتيجية المنهجية المستخدمة.

▪ خامساً: أساليب التحليل الكمي والكمي:

اعتمد الباحث في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ):أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة.

(ب):أسلوب التحليل الكمي: حيث تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 25.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية.

- أكبر نسبة من الشباب الجامعي كان شعبة انتظام وذلك بنسبة (٧٤%)، في المقابل جاءت شعبة انتساب بنسبة (٢٦%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي كان من الريف وذلك بنسبة (٥٩%)، في المقابل جاءت الحضر بنسبة (٤١%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي لم يتحصلوا على دورات تدريبية في المجال الأسري او وسائل التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (٨٨%)، في المقابل جاء الذين تحصلوا على دورات تدريبية بنسبة (١٢%).
- (ب): نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للخبراء والمتخصصين:
- جاء متغير السن للخبراء والمتخصصين بمتوسط حسابي بلغ (٤٦) عام بانحراف معياري بلغ (٦) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من الخبراء والمتخصصين كان من الذكور وذلك بنسبة (٦٥%)، في المقابل جاءت عينة الاناث بنسبة (٣٥%).
- أكبر نسبة من الخبراء والمتخصصين كان من الحضر وذلك بنسبة (٧٠%)، في المقابل جاءت الريف بنسبة (٣٠%).
- أكبر نسبة من الخبراء والمتخصصين قد تحصل على دورات تدريبية خاصة بوسائل التواصل (الانترنت) وذلك بنسبة (٧٥%)، في المقابل جاء الذين لم يتحصلوا على دورات تدريبية بنسبة (٢٥%).
- ثانياً: النتائج العامة الخاصة بمتغيرات الدراسة في ضوء اهداف وتساؤلات الدراسة:

- ٢. المتوسط المرجح: وتم حسابه لمقياس ليكرت الثلاثي عن طريق: المتوسط المرجح = ك (نعم) $\times 3 + ك$ (إلى حد ما) $\times 2 + ك$ (لا) $\times 1 / ن$.
- كما يمكن الحكم على مستوى عبارات وابعاد الاستبانة المطبقة على الشباب الجامعي وعلى الخبراء والمتخصصين باستخدام المتوسط المرجح حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، وتم تقسيمة على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ١.٥) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية
- سادساً: عرض نتائج الدراسة:-
أولاً: عرض نتائج الدراسة الخاصة بوصف مجتمع الدراسة:
(أ): نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للشباب الجامعي:
- متوسط سن الشباب الجامعي من عينة الدراسة بلغ (٢٢) عام بانحراف معياري قدرة (١) عام تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي كانت من الاناث وذلك بنسبة (٦٣%)، في المقابل جاءت عينة الذكور بنسبة (٣٩%).

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات التي حددتها مسبقاً والتي تتفق وأهداف الدراسة، وتوضح كالتالي:

(١) إجابة التساؤل الأول للدراسة "ما مستوى وعي الشباب الجامعي المقبلين على الزواج بأشكال الخيانة الزوجية عبر الانترنت كما يحددها الشباب الجامعي؟"

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى وعي الشباب بأشكال وصور الخيانة الزوجية عبر الانترنت كما يحددها الشباب الجامعي جاءت بمتوسط عام بلغ (٢٠.٢٧) بمستوى عام متوسط، وذلك وفقاً لآتي: جاء في الترتيب الأول اهمال

الزوج او الزوجة بسبب التعلق بحب لشخص اخر كانت له علاقة قبل الزواج او اثناء الزواج بمتوسط مرجح (٢٠.٣٤) بمستوي متوسط، وجاء في الترتيب الثاني تبادل الصور الخاصة عبر برامج التواصل الاجتماعي، بمتوسط مرجح (٢٠.٣٣) بمستوي متوسط، وجاء في الترتيب الثالث الاتصال مع شخص اخر دون معرفة الطرف الاخر، بمتوسط مرجح (٢٠.٣٢) بمستوي متوسط، وجاء في الترتيب الاخير متابعة بعض المشاهير التي تتوصل الي حب الشخص واهمال الزوج او الزوجة، بمتوسط مرجح (٢٠.١٣) بمستوي متوسط.

يوضح مستوى وعي الشباب بأشكال وصور الخيانة الزوجية عبر الانترنت

(ن = ٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	الاتصال لفترات طويلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	١٥١	٤٤.٤	١٢٣	٣٦.٢	٦٦	١٩.٤	٢.٢٥	٠.٧٦	٧٥%	متوسط	٦
٢	متابعة صور خارجة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	١٧٩	٥٢.٦	٨٩	٢٦.٢	٧٢	٢١.٢	٢.٣١	٠.٨٠	٧٧%	متوسط	٤
٣	متابعة مقاطع خارجة عبر برامج الانترنت	١٦٥	٤٨.٥	٩٨	٢٨.٨	٧٧	٢٢.٦	٢.٢٦	٠.٨٠	٧٥%	متوسط	٥
٤	الاتصال مع شخص اخر دون معرفة الطرف الاخر	١٨٠	٥٢.٩	٨٨	٢٥.٩	٧٢	٢١.٢	٢.٣٢	٠.٨٠	٧٧%	متوسط	٣
٥	تبادل الصور الخاصة عبر برامج التواصل الاجتماعي	١٨٦	٥٤.٧	٧٩	٢٣.٢	٧٥	٢٢.١	٢.٣٣	٠.٨١	٧٨%	متوسط	٢
٦	استخدام الفاظ خارجة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	١٤٨	٤٣.٥	١١٥	٣٣.٨	٧٧	٢٢.٦	٢.٢١	٠.٧٨	٧٤%	متوسط	٧
٧	متابعة بعض المشاهير التي تتوصل الي حب الشخص واهمال الزوج او الزوجة	١٢٨	٣٧.٦	١٢٩	٣٧.٩	٨٣	٢٤.٤	٢.١٣	٠.٧٩	٧١%	متوسط	٨
٨	اهمال الزوج او الزوجة بسبب التعلق بحب لشخص اخر كانت له علاقة قبل الزواج او اثناء	١٧٣	٥٠.٩	١٠٩	٣٢.١	٥٨	١٧.١	٢.٣٤	٠.٧٥	٧٨%	مرتفع	١

م	العبارات	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		%	ك	%	ك	%	ك
	الزواج						
	المتغير ككل	٢.٢٧	٠.٧٩	٧٦%	المستوى العام متوسط		

بعض بمتوسط مرجح (٢.٤٢) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الأخير الثقة الزائدة بين الزوجين تؤدي إلى أحداث خيانة بمتوسط مرجح (١.٧٣) بمستوي متوسط.

*نتائج الدراسة فيما يتعلق بتحديد مستوى وعي الشباب بأسباب وصور الخيانة الزوجية عبر الانترنت ككل كما يحددها الشباب الجامعي:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى وعي الشباب بأسباب وصور الخيانة الزوجية عبر الانترنت ككل كما يحددها الشباب الجامعي جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٢٩) بمستوى عام متوسط، تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول وعي الشباب بالأسباب المؤدية إلى الخيانة الزوجية عبر الانترنت بمتوسط حسابي (٢.٣٠) بمستوى متوسط. وجاء في الترتيب الثاني وعي الشباب بأشكال وصور الخيانة الزوجية عبر الانترنت بمتوسط حسابي (٢.٢٧) بمستوى متوسط.

(٢) إجابة التساؤل الثاني للدراسة "ما مستوى وعي الشباب الجامعي المقبلين على الزواج بالأسباب المؤدية إلى الخيانة الزوجية عبر الانترنت كما يحددها الشباب الجامعي؟"

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالأسباب المؤدية إلى الخيانة الزوجية عبر الانترنت كما يحددها الشباب الجامعي جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٣٠) بمستوى عام متوسط، وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب الأول يتسبب ادمان مواقع التواصل الاجتماعي الابتعاد عن التفاعل الاسري بمتوسط مرجح (٢.٥٩) بمستوي مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على سلوك افراد الاسرة. بمتوسط مرجح (٢.٥٣) بمستوي مرتفع، وجاء في الترتيب الثالث الاستخدام الكثير لمواقع التواصل الاجتماعي سبب في قلة تفاعل الزوجين مع

يوضح مستوي وعي الشباب المقبلين على الزواج بالأسباب المؤدية الي الخيانة الزوجية عبر الانترنت
(ن = ٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	المعياري الانحراف	النسبية القوة	المستوى	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم						
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سبب من أحداث الخيانة الزوجية عبر الانترنت	١٦٨	٤٩.٤	١٢٥	٣٦.٨	٤٧	١٣.٨	٢.٣٦	٠.٧١	مرتفع	٧	
٢	مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير علي سلوك افراد الاسرة	٢٢٨	٦٧.١	٦٥	١٩.١	٤٧	١٣.٨	٢.٥٣	٠.٧٣	مرتفع	٢	
٣	يتسبب ادمان مواقع التواصل الاجتماعي الابتعاد عن التفاعل الاسري	٢٣٣	٦٨.٥	٧٣	٢١.٥	٣٤	١٠.٠	٢.٥٩	٠.٦٧	مرتفع	١	
٤	مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي علي افراد الاسرة	١٦٩	٤٩.٧	١٢٥	٣٦.٨	٤٦	١٣.٥	٢.٣٦	٠.٧١	مرتفع	٧م	
٥	اصبحت حياة الزوجية مهدد بالخيانة الزوجية بسبب التواصل المستمر علي مواقع التواصل الاجتماعي	١٥٧	٤٦.٢	١٤٧	٤٣.٢	٣٦	١٠.٦	٢.٣٦	٠.٦٧	مرتفع	٦	
٦	البعد الديني بين الزوجين سبب من حدوث خيانة زوجية	١٨٨	٥٥.٣	١٠٠	٢٩.٤	٥٢	١٥.٣	٢.٤٠	٠.٧٤	مرتفع	٤	
٧	البعد الثقافي بين الزوجين سبب من اسباب حدوث خيانة زوجية	١٠٩	٣٢.١	١٥٥	٤٥.٦	٧٦	٢٢.٤	٢.١٠	٠.٧٣	متوسط	١٠	
٨	الاستخدام الكثير لمواقع التواصل الاجتماعي سبب في قلة تفاعل الزوجين مع بعض	١٩٣	٥٦.٨	٩٧	٢٨.٥	٥٠	١٤.٧	٢.٤٢	٠.٧٣	مرتفع	٣	
٩	التقليل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم يقلل من حدوث مشكلات اسرية	١٨٤	٥٤.١	١٠٥	٣٠.٩	٥١	١٥.٠	٢.٣٩	٠.٧٤	مرتفع	٥	
١٠	الثقة الزائدة بين الزوجين تؤدي الي أحداث خيانة	٧٠	٢٠.٦	١٠٩	٣٢.١	١٦	٤٧.٤	١.٧٣	٠.٧٨	متوسط	١١	
١١	هجر احد الافراد للشخص الاخر يؤدي الي أحداث خيانة	١٢٨	٣٧.٦	١٥١	٤٤.٤	٦١	١٧.٩	٢.٢٠	٠.٧٢	متوسط	٩	

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	المعيار الاحتراف	النسبة القوة	المستوى	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم						
		%	ك	%	ك	%	ك					
١٢	اضطراب شخصية احد افراد الاسرة	١٧.١	٥٨	٤٥.٣	١٥٤	٣٧.٦	١٢٨	٢.٢١	٠.٧١	متوسط	٨	
	المتغير ككل							٢.٣٠	٠.٧٢	المستوى العام متوسط		

الترتيب الثاني تؤدي الخيانة الزوجية الي انهيار الاسرة وتفككها، بمتوسط مرجح (٢.٥٥) بمستوي مرتفع، وجاء في الترتيب الثالث تؤدي الخيانة الزوجية الي حبس احد الطرفين عند قيام الطرف الاخر برفع قضاء علي الطرف الاخر بمتوسط مرجح (٢.٤٥) بمستوي مرتفع، وجاء في الترتيب الاخير تؤدي الخيانة الزوجية الي انتحار احد الطرفين نتيجة الصدمة بمتوسط مرجح (٢.٠٠) بمستوي متوسط.

(٣) إجابة التساؤل الثالث للدراسة "ما المخاطر المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الانترنت كما يحددها الخبراء والمتخصصين؟" توصلت نتائج الدراسة إلى أن المخاطر المترتبة علي الخيانة الزوجية عبر الانترنت، جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٣٧) بمستوى عام مرتفع، وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب الاول فقدان الثقة والتوتر الدائم و حدوث اكتئاب نتيجة التعرض لصدمة الخيانة الزوجية ، بمتوسط مرجح (٢.٦٥) بمستوي مرتفع، وجاء في

(ن = ٢٠)

يوضح المخاطر المترتبة علي الخيانة الزوجية عبر الانترنت

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	المعيار الاحتراف	النسبة القوة	المستوى	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم						
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	تحدث حالات الطلاق بين الزوجين نتيجة الخيانة الزوجية عبر الانترنت	١٥.٠	٣	٣٠.٠	٦	٥٥.٠	١١	٢.٤٠	٠.٧٥	مرتفع	٤	
٢	تشرذم الابناء نتيجة انفصال الزوجين بسبب الخيانة الزوجية من احد طرفين	١٥.٠	٣	٤٠.٠	٨	٤٥.٠	٩	٢.٣٠	٠.٧٣	متوسط	٥	
٣	تؤدي الخيانة الزوجية الي وفاة احد طرفين نتيجة الصدمة التي تحدث عند المعرفة بالخيانة	٢٥.٠	٥	٢٥.٠	٥	٥٠.٠	١٠	٢.٢٥	٠.٨٥	متوسط	٦	
٤	تؤدي الخيانة الزوجية الي انهيار الاسرة وتفككها	١٥.٠	٣	١٥.٠	٣	٧٠.٠	١٤	٢.٥٥	٠.٧٦	مرتفع	٢	

م	العبارات	الاستجابات						المتغير ككل
		لا		إلى حد ما		نعم		
		ك	%	ك	%	ك	%	
٥	تؤدي الخيانة الزوجية الي انتحار احد الطرفين نتيجة الصدمة	٩	٤٥.٠	٢	١٠.٠	٩	٤٥.٠	٢٠٠٠
٦	تؤدي الخيانة الزوجية الي حبس احد الطرفين عند قيام الطرف الاخر برفع قضاء علي الطرف الاخر	١٢	٦٠.٠	٥	٢٥.٠	٣	١٥.٠	٢.٤٥
٧	فقدان الثقة والتوتر الدائم وحوث اكتئاب نتيجة التعرض لصدمة الخيانة الزوجية	١٦	٨٠.٠	١	٥.٠	٣	١٥.٠	٢.٦٥
								٢.٣٧
			٧٩%					٠.٨٠
			المتغير ككل					المستوى العام مرتفع

بمتوسط مرجح (٢.٥٠) بمستوي مرتفع. وجاء في الترتيب الثالث عدم الوقوع في مشكلات بين الزوجين امام الابناء بمتوسط مرجح (٢.٤٥) بمستوي مرتفع. وجاء في الترتيب الاخير تربيته الابناء علي اصول الدين لتجنب الوقوع في المشكلة مستقبلا بمتوسط مرجح (٢.٢٥) بمستوي متوسط.

ب- مقترحات تتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما يحددها الخبراء والمتخصصين: توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقترحات التي تتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما يحددها الخبراء والمتخصصين جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٤١) بمستوى عام مرتفع، وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب الاول تحديد رؤية الصور الخاصة في نطاق الأصدقاء، بمتوسط مرجح (٢.٦٥) بمستوي مرتفع. وجاء في الترتيب الثاني استخدام التطبيقات الخاصة للتنبيه بهوية المتصل، بمتوسط مرجح (٢.٥٥) بمستوي

(٤) إجابة التساؤل الرابع للدراسة "ما المقترحات التي يتم التوصل اليها لتوعية المقبلين على الزواج بمخاطر الخيانة الزوجية عبر الانترنت كما يحددها الخبراء والمتخصصين؟" توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقترحات التي يتم التوصل اليها لتوعية المقبلين على الزواج بمخاطر الخيانة الزوجية عبر الانترنت كما يحددها الخبراء والمتخصصين، تمثلت فيما يلي:

أ- مقترحات تتعلق بالحياة الأسرية كما يحددها الخبراء والمتخصصين: توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقترحات التي تتعلق بالحياة الأسرية كما يحددها الخبراء والمتخصصين جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٤١) بمستوى عام مرتفع، وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب الاول إرشاد الأبناء نحو الاستخدام السليم لوسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط مرجح (٢.٥٥) بمستوي مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني تعليم الابناء طرق استغلال الوقت الجيد

مرتفع، وجاء في الترتيب الثالث نشر اعلانات تهدف في استثمار اوقات الفراغ، بمتوسط مرجح (٢.٥٠) بمستوي مرتفع، وجاء في الترتيب الاخير عقد ندوات واجتماعات عبر برامج اون لاين لتوعية الشباب، بمتوسط مرجح(٢.١٥) بمستوي متوسط.

ج- مقترحات تتعلق بمؤسسات المجتمع كما يحددها الخبراء والمتخصصين:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقترحات التي تتعلق بمؤسسات المجتمع كما يحددها الخبراء والمتخصصين ، جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٣٧) بمستوى عام، وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب الاول سعي المؤسسات الدينية لإيقاظ القيم الروحية والدينية في للأفراد المقبلين علي الزواج، بمتوسط مرجح (٢.٥٥) بمستوي مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني حث الافراد علي استثمار اوقات الفراغ علي وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط مرجح (٢.٤٥) بمستوي مرتفع، وجاء في الترتيب الثالث اعداد الندوات لتوعية المقبلين علي الزواج لتوعيتهم من خطورة الخيانة الزوجية عبر الانترنت بمتوسط مرجح (٢.٤٠) بمستوي مرتفع، وجاء في الترتيب الاخير اصدار قوانين للذين يقوموا بالخيانة الزوجية الالكترونية بمتوسط مرجح (٢.١٠) بمستوي متوسط.

• نتائج الدراسة فيما يتعلق بتحديد المقترحات ككل كما يحددها الخبراء والمتخصصين:
توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقترحات ككل كما يحددها الخبراء والمتخصصين جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٤٠) بمستوى عام مرتفع،

تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول مقترحات تتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٤١) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني مقترحات تتعلق بالحياة الأسرية بمتوسط حسابي (٢.٤١) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثالث مقترحات تتعلق بمؤسسات المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣٧) بمستوى مرتفع.

• نتائج الدراسة فيما يتعلق تحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الديموغرافية وابعاد الاستبانة الخاصة بالشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق معنوية ذات دالة احصائية بين استجابات الشباب الجامعي المقبلين على الزواج من حيث (النوع) وتحديدهم للأسباب المؤدية وصور الخيانة الزوجية عبر الانترنت ككل حيث كانت قيمة (ت = ٤.١٦) ومستوى الدلالة اقل من (٠.٠٥).
نصالح الاناث بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٧).

- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق معنوية ذات دالة احصائية بين استجابات الشباب الجامعي المقبلين على الزواج من حيث (نوع الشعبة) وتحديدهم للأسباب المؤدية وصور الخيانة الزوجية عبر الانترنت ككل حيث كانت قيمة (ت = ٤.١٣) ومستوى الدلالة اقل من (٠.٠٥).
نصالح شعبة الانتظام بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٥).

- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق معنوية ذات دالة احصائية بين استجابات الشباب الجامعي المقبلين على الزواج من حيث (محل

الاقامة) وتحديدهم للأسباب المؤدية وصور
الخيانة الزوجية عبر الانترنت ككل حيث كانت
قيمة (ت = ٠.١٧) ومستوى الدلالة أكبر من
(٠.٠٥).

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق
معنوية ذات دالة احصائية بين استجابات الشباب
الجامعي المقبلين على الزواج من حيث (الدورات
التدريبية) وتحديدهم للأسباب المؤدية وصور
الخيانة الزوجية عبر الانترنت ككل حيث كانت
قيمة (ت = ٤.٠٩) ومستوى الدلالة اقل من
(٠.٠٥), لصالح الذين تحصلوا على دورات
تدريبية في المجال الاسري او وسائل التواصل
الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨).

وأخيراً؛؟؟؟؟؟؟ تم التوصل الي برنامج وقائي
مقترح لتوعية المقبلين علي الزواج من خطورة
الخيانة الزوجية عبر الانترنت.

المراجع:

- الآيات القرآنية:
١. (يوسف: ٥٢).
 ٢. (الإسراء - ٣٢)
 ٣. (التحریم-٦)
 ٤. (العنكبوت - ٤٥)
 ٥. (السور - ٩)
 ٦. (سوره النور ٣١)
- المراجع العربية:
١. ابراهيم ، اسماء بدري (٢٠١٨): أثر الخيانة الخيانية الإلكترونية علي الاستقرار الاسري من وجهه نظر مجموعه من الأزواج الأردنيين ،بحث منشور في مجله جامعه تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسله الآداب والعلوم الإنسانية ،مج ٤٠، ٤٠، ٦٤.
 ٢. ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف عبد الرحمن (٢٠١٤): فعالية العلاج الواقعي في تنميته مهارات التواصل لدي المقبلين علي الزواج في محافظة الكرك، مجله التربية ،جامعه الأزهر، كليه التربية ،ع ١٦٠، ج ١.
 ٣. ابو النصر ،مدحت محمد (٢٠٠٨): الاتجاهات المعاصرة في ممارسه الخدمة الاجتماعية الوقائية ،القاهرة، مجموعه النيل العربية.
 ٤. ابو مخلد ،سالم عبد الله واخرون(٢٠٢٠): الخيانة الزوجية الإلكترونية في الفقه الاسلامي ،بحث مقد في مجله وخدمه الامه ،الجامعة الإسلامية دار العلوم وقف-مجمع حجة الاسلام للبحث والتحقيق ،س ٧، ع ١٤٤.
٥. احمد محمد فرج الغامدي(٢٠٠٧): كيف تجنب اسرتك خطر المخدرات ،مكتبة الملك فهد، الرياض.
 ٦. آل مظف، عبيد بن علي عطيان(٢٠١٣): دور برنامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة :دارسه وصفيه تحليليه لبرنامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها ،مج ٢١، ع ١٤.
 ٧. البلوشي ، ناصر عيسى احمد (٢٠١٩): اسس تكوين الاسرة في الشريعة الاسلامية دراسة تأصيليه مجلة القلم ،جامعة القلم للعلوم الانسانية والتطبيقية، ع ١٣٤.
 ٨. جعفر ،ضياء عبد الاله (٢٠١٢): اثر استخدام الانترنت في التفكك الاسري والاجتماعي :دراسة مسحية لطلبة الجامعات العراقية ، بحث منشور في مجله المستنصرية للدراسات العربية والدولية ،الجامعة المستنصرية _مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ،ع ٣٩٤.
 ٩. جليدان، تغريد بنت مالك يوسف(٢٠٢٠): ارشاد ومقياس المقبلين علي الزواج في منطقة المدينة المنورة ،مجله العلوم التربوية والنفسية ،مج ١، ع ٤٦٤.
 ١٠. الحبشي ،وائل علي (٢٠٢٠): اثر دورات المقبلين علي الزواج في رفع مستوي الاستقرار الاسري للأسرة الناشئة ،المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ،ع ١٤٤.
 ١١. حسنين شفيق (٢٠١٥): مواقع التواصل الاجتماعي والتحرش الالكتروني ،دار فكر وفن للنشر، القاهرة.

1. إقليم كردستان العراق، بحث منشور في
مجلة دراسات في العلوم الإنسانية
والاجتماعية، مركز البحث وتطور الموارد
البشرية - رماح، مج ٤، ع ١٤.
18. الزبياري، ميكائيل رشيد علي (٢٠٢١):
العوامل المؤدية الي الخيانة الزوجية
الإلكترونية والآثار المترتبة عليها من منظور
الشريعة الإسلامية، مجلة دراسات في العلوم
الإنسانية والاجتماعية مركز البحوث وتطوير
الموارد البشرية، مج ٤، ع ١٤.
19. الساعاتي، ساميه حسن (١٩٨٨): الاختيار
للزواج والتغير الاجتماعي، جامعه عين
شمس.
20. ساميه، دويدي (٢٠١٠): علاقات الصراعات
الأسرية بالخيانة الزوجية "الزوجة ومدي
تأثيرها علي الروابط الأسرية، قسم علم
نفس كلية العلوم الاجتماعية، جامعه وهران
21. السبيبة، مشاري بن عبدالهادي (٢٠١٣):
مدي فعالية البرنامج الارشادي في مجال
العلاقات الزوجية: دراسة استطلاعية لآراء
الشباب المقبلين علي الزواج والمستفيدين
من برنامج الارشادي في مشروع ابن باز
الخيرى لمساعدة الشباب علي الزواج
بالرياض، مجلة التربية، جامعه الازهر، كلية
التربية، ع ١٥٦، ج ٢.
22. سليمان، خالد رمضان عبد الفتاح (٢٠١٧):
فعالية برنامج قائم علي الارشاد الاسري في
التعرف علي مقومات الاستقرار الزوجي
لدي عينه من الشباب السعودي المقبلين

12. ربيع، هبه بهي الدين، (٢٠٠٩): بعض
السمات الشخصية والديموغرافية المنبئة
بالخيانة الزوجية عبر الانترنت، دراسة
عربية في علم النفس، جامعه طنطا،
مج ٨، ع ٨.
13. رشاد عبد اللطيف (٢٠٠٧): الاساليب
الوقائية لمواجهة مشكلات تعاطي المخدرات
،جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.
14. رشاد عبد اللطيف (١٩٩٩): الجوانب
الاجتماعية السياسية الوقائية لمواجهة تعاطي
المخدرات، المكتب الجامعي الحديث،
الاسكندرية.
15. زهير عبد اللطيف عابد (٢٠١٢): دور
شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي
العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي
والسياسي دراسة وصفية تحليلية، مجلة
جامعه النجاح للأبحاث، ج ٢٦، ع ٦.
16. الزواوي، عبير حسن علي (٢٠١٦): الابعاد
المستحدثة في خيانه الزوجية عبر الانترنت
والمخاطرة المحتملة علي الأسرة المصرية
جراء انتشارها ودور مقترح للتخفيف من
منظور طريقه العمل مع الجماعات، بحث
منشور في مجله الخدمة الاجتماعية
للداسات والبحوث الاجتماعية، جامعه
الفيوم، ع ٤٤.
17. الزبياري، ميكائيل رشيد
علي (٢٠٢١): العوامل المؤدية الي الخيانه
الزوجية الإلكترونية والآثار المترتبة عليه
من منظور الشريعة الإسلامية: دارسه
ميدانيه في مدينه اكري من محافظه دهوك

٢٨. عبد المنصف رشوان (٢٠٠٧): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.

٢٩. علي، اشرف محمد، (٢٠١٧): منبآت الخيانة الزوجية واستراتيجيات مواجهتها والوقاية منها لدي عينه من الأزواج والزوجات في مرحلة الرشد المبكر، بحث منشور في مجله كليه الآداب، جامعه بني سويف، ٤٣ع.

٣٠. علي، ماهر ابو المعاطي (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، إسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣١. عمر، هنادي محمد (٢٠١٩): التوافق الزوجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس.

٣٢. عواودة، انس ماجد (٢٠١٩): الخيانة الزوجية الإلكترونية من وجه نظر تربوية فقهية، برنامج الدراسات الإسلامية، جامعه القادس، فلسطين .

٣٣. الغامدي، محمد بن سعيد (٢٠١٠): البرنامج التأهيلية للزواج وتأثيرها في الحياة الزوجية: دراسة ميدانية علي عينه من الشباب السعودي، جامعه الزقازيق، كليه الآداب، ٥٤ع.

٣٤. غوالم، امينه (٢٠١٤): الخيانة الزوجية، بحث مقدم في مجله البحوث والدراسات الشرعية، ٣، ٢١ع.

٣٥. فضلي، وفاء محمد (٢٠٠٦): التركيز العلاجي في خدمة الفرد مقابل التوجيهات

علي الزواج، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٥ع.

٢٣. الشبيب، هيا بنت سعد (٢٠١٧): اتجاه الشباب السعوديين نحو البرامج التأهيلية للزواج: راسه وصفيه علي عينه من طلبه جامعه الملك سعود، جمعيه الاجتماعيين في الشارقة، ٣٤ع، ١٣٤ع.

٢٤. صديق، شيماء محمود (٢٠١٨): العوامل المرتبطة بالخيانة الزوجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي "دراسة وصفيه من منظور العلاج الزوجي في خدمه الفرد، كليه الخدمة الاجتماعية قسم خدمه فرد.

٢٥. الصرايره، علي جميل (٢٠١٩): السلوكيات الممارسة من قبل الأزواج عبر شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع الاردني : دراسة ميدانية علي عينه من الأزواج المحكومين واصحاب القضايا المنظورة، بحث مقدم في حوليات آداب عين شمس، جامعه عين شمس - كليه الآداب، ٤٧ع.

٢٦. عبد الباقي، الاء شوقي (٢٠١٩): الخيانة الزوجية وطرق الوقاية منها في ضوء القران الكريم: دراسة موضوعيه، بحث مقدم في مجله الجامعة العراقية، الجامعة العراقية - مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ٤٣ع، ٢ج.

٢٧. عبد القادر، زكنيه واخرون (٢٠١٩): مقدمة في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.

- David C. Dollahite and Nathaniel .٤٢
M. Lambert: Forsaking All
Others(2004): How Religious
Involvement Promotes Marital
Fidelity in Christian, Jewish, and
Muslim Couples,USA,the
Journal of Review of Religious
Research.
- Desai, N. G., Jha, S., .٤٣
Choudhury, A., & Garg, B.
(2018). Internet infidelity:
Interface with mental health. In
Internet infidelity (pp. 147-156).
Springer, Singapore
- Dominello, N. H. (2013). The .٤٤
lived experience of being
betrayed by a romantic partner's
online infidelity: A
phenomenological investigation
(Doctoral dissertation, Capella
Institutions in New .(University
Technology: Evidence from
Internet Infidelity. In Internet
Infidelity (pp. 45-67). Springer,
.Singapore
- Ramanujam, P., Goyal, Y., & .٤٥
Sridhar, S. (2018). Cultural
- Sahni, S. P., & Jain, G. (2018). .٤٦
An overview: Internet infidelity
53.Internet Infidelity

- الوقائية، جامعه حلوان كلية الخدمة
الاجتماعية، ٢١٤ع، ج٢.
٣٦. القحطاني، حسين بن سعيد(٢٠٠٥): العوامل
المؤثرة في اتجاهات الشباب نحو الزواج
والعمل ، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
٣٧. لانا بنت حسين بن سعد (٢٠١٤): دور
المرشد الاسري في التعامل مع حالات
الخيانة الزوجية، جامعه حلوان، كلية الخدمة
الاجتماعية.
٣٨. مجلخ، بشيشي واخرون (٢٠١٨): اثار
شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات
الزوجية ،المؤتمر العلمي الدولي ،مركز
البحوث وتطوير الموارد البشرية، عمان.
٣٩. محمد ، هناء احمد امين (٢٠١٤): دور
المرشد الاسري في التعامل مع حالات
الخيانه الزوجية :دراسة وصفية مطبقه علي
مراكز الارشاد الاسري بالرياض ،بحث
منشور في مجله دراسات في الخدمة
الاجتماعية ،جامعه حلون، كلية الخدمة
الاجتماعية، ٣٧٤ع، ج٢.
٤٠. محمد سيد فهمي (٢٠١٣): الممارسة العامة
للخدمة الاجتماعية مجالات تطبيقه ،المكتب
الجامعي الحديث ،الاسكندرية.
٤١. محمد عبد المجيد سويدان (٢٠٢٠): برنامج
مقترح من منظور المدخل الوقائي للعمل مع
الجماعات لتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي
في الفريق الطبي لجائحة كورونا ،مجلة
دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم
الانسانية، ٥٢ع، مج٢، القاهرة.
- المراجع الأجنبية:

Sanders, Torin Travis (2009): .٤٧

Counseling: Premarital
Assessment Of The Readiness
Of Social Workers To Promote
An Approach To Divorce
Prevention School Of Social
Work Of Tulane An Doctor of
Philosophy degree University

Sandstorm, Gwen D.(2004): The .٤٨

Effect Of Marriage Mentoring
When Utilized In A Premarital
Program, The Doctor Degree Of
.Philosophy, Capella University